

وقفه الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

النص: ولما دخلت إلى بلاد الصقالبة

خرجت من «بلغار» وركبت سفينة في نهر الصقالبة، وماؤه راكد أسود مثل ماء بحر الظلمات (المحيط الأطلسي) كأنه الحبر، وهو مع ذلك حلو طيب صاف، ليس فيه سمك، وفيه الحيات السود الجبار، بعضها على بعض، أكثر من السمك، لا تؤذي أحداً. وفيه حيوان مثل السنور الصغير، له جلد أسود لماع يسمى سنور الماء تُحمل جلوده إلى بلغار، فإذا أردت التجارة فدونك هذه الجلود ...



ولما وصلت إلى بلادهم رأيت بلاداً واسعة كثيرة العسل والحنطة والشعير والتفاح الكبير.. ويتعاملون بينهم بجلود السنجاب القديم الذي لا شعر عليه...

وللصقالبة سياسات عظيمة، إذا تعرض أحد لجرارية غيره أو ولده أو دابته أو تعدى بأي شيء من التعدي كان أخذ من المتعدي جملة من المال، فإن لم يكن له مال يبيع أولاده وبناته وزوجته في تلك الجناية، فإن لم يكن له أهل ولا أولاد يبيع هو، فلا يزال عبداً يخدم من يكون عنده حتى يموت... وبلادهم آمنة، وإذا عامل المسلم منهم أحداً وأفلس الصقلي يبيع هو وأولاده وداره، ويعطى لذلك التاجر دينه، والصقالبة شجعان، وهم على مذهب الروم في النصرانية، نستورية.. وحدثت عنهم أنهم كل عشر سنين يكثر السحر عندهم وتفسد عليهم نساؤهم بالعجائز السحرة، فيأخذون كل عجوز في ولايتهم، فيشدون أيديهن فأرجلهن ويلقونهن في النهر، فكل من رسبت من العجائز في الماء تركوها، وعلموا أنها ليست بساحرة، ويحرقن التي تطفو على الماء بالنار، فيا لقسوة قلوبهم! اكمال بن محمد

الريامي، مشاهير الرحالة العرب (مقطع من رحلة أبو حامد الأندلسي)، كنوز للنشر والتوزيع-

الأسئلة

أ. الوضعية الأولى: (10 نقاط)

1. **اذكر** أنواع المحاصيل الزراعية التي رآها الكاتب في بلاد الصقالبة. (1ن)
2. **حدد** المذهب الديني الذي يتبعه الصقالبة وفق ما ورد في النص. (1ن)
3. **اذكر** العقوبة التي تفرض على من ليس له مال إذا اعتدى على ملكية غيره. (1ن)
4. **وضح** سبب حمل جلود "سمور الماء" إلى مدينة بلغار. (1ن)
5. **هات** مرادف كلمة «السَّور» وضد كلمة «تطفو»، ووظف إحداها في جملة مفيدة. (1.5ن)
6. **ضع** عنواناً مناسباً للنص. (1ن)
7. **حلل** العلاقة بين "الأمن" والقوانين الصارمة المذكورة في بلاد الصقالبة. (1ن)
8. **استخلص** من النص ثلاث قيم اجتماعية أو أخلاقية كانت سائدة عند الصقالبة. (1.5ن)
9. **انقد** النظام العقابي للصقالبة (بيع الزوجة والأولاد للوفاء بالدين) من وجهة نظر حقوق الإنسان المعاصرة. (1ن)

ب. الوضعية الثانية: (10 نقاط)

1. **أعرب** ما تحته خط إعراب مفردات. (01ن)
2. **املأ** الجدول من الفقرة الأولى بما يناسب من النص: (02ن)

اسم فعل أمر	معناه	اسم فاعل	وزنه	صيغة مبالغة	وزنها

3. **استخرج** من الفقرة الأولى:
 - أ- تشبيهاً و**حدد** أركانه. (02ن)
 - ب- محسناً بديعياً، و**اذكر** نوعه. (1ن)
4. **حدد** من الفقرة الأخيرة أسلوباً إنشائياً مبيناً نوعه وصيغته. (1ن)
5. **ميز** نمط من النص، **علل** بمؤشرين. (02ن)
6. **أبد** رأيك في الطريقة التي كان يستخدمها الصقالبة لإثبات تهمة السحر على العجائز. (1ن)

التصحيح النموذجي

٩. الوضعية الأولى: (10 نقاط)

1. **اذكر** أنواع المحاصيل الزراعية التي رآها الكاتب في بلاد الصقالبة. (1ن)
أنواع المحاصيل الزراعية: الحنطة، الشعير، والتفاح الكبير.
2. **حدد** المذهب الديني الذي يتبعه الصقالبة وفق ما ورد في النص. (1ن)
المذهب الديني: يتبعون مذهب الروم في النصرانية، وتحديداً (نسطورية).
3. **اذكر** العقوبة التي تفرض على من ليس له مال إذا اعتدى على ملكية غيره. (1ن)
العقوبة: إذا لم يكن له مال، يبيع أولاده وبناته وزوجته، فإن لم يكن له أهل يبيع هو نفسه ليبقى عبداً يخدم حتى يموت.
4. **وضح** سبب حمل جلود "سمور الماء" إلى مدينة بلغار. (1ن)
سبب حمل جلود سمور الماء إلى بلغار: تُحمل لغرض التجارة والبيع، نظراً لقيمتها وجمال جلدها الأسود اللامع.
5. **هات** مرادف كلمة «السُّور» و«تطفو»، ووظف إحداها في جملة مفيدة. (1.5ن)
 - مرادف "السُّور": القِط.
 - ضد "تطفو": ترسب أو تغرق.
 - التوظيف: (السفينة الخشبية تطفو فوق سطحِ الماءِ بفضلِ كثافتها).
6. **ضع** عنواناً مناسباً للنص. (1ن)
العنوان المناسب: عجائب بلاد الصقالبة / رحلة في ديار الصقالبة.
7. **حلل** العلاقة بين "الأمن" والقوانين الصارمة المذكورة في بلاد الصقالبة. (1ن)
تحليل العلاقة: العلاقة طردية؛ فصرامة القوانين وقسوة العقوبات (كالبيع والعبودية) أدت إلى استتباب الأمن؛ حيث يخشى الفرد ارتكاب الجناية تجنباً لفقدان حريته وأسرته.
8. **استخلص** من النص ثلاث قيم اجتماعية أو أخلاقية كانت سائدة عند الصقالبة. (1.5ن)
ثلاث قيم: ١. الأمانة في المعاملات المالية. ٢. الشجاعة. ٣. حماية الملكية الخاصة (الجوارية والدواب).

9. **انقد** النظام العقابي للصقابة (بيع الزوجة والأولاد للوفاء بالدين) من وجهة نظر حقوق الإنسان المعاصرة. (1ن)

النقد: يُعد هذا النظام انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان؛ لأنه يعاقب الأبرياء (الزوجة والأطفال) بجريرة غيرهم، ويشرعن العبودية، بينما القوانين المعاصرة تقوم على فردية العقوبة وكرامة الإنسان.

ث. الوضعية الثانية: (10 نقاط)

1. **أعرب** ما تحته خط إعراب مفردات. (01ن)

الكلمة	إعرابها
رَأَيْتُ	رَأَيْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ"ت" الفاعل". ت: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
يُحْرِقْنَ	يُحْرِقُ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. ن: (نون النسوة) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

2. **املا** الجدول بما يناسب من النص: (02ن)

اسم فعل أمر	معناه	اسم فاعل	وزنه	صيغة مبالغة	وزنها
دونك	خذ	رَأَكِد	فاعل	لَمَّاعٌ	فَعَّال

3. **استخرج** من الفقرة الأولى:

أ- تشبيهاً و**حدد** أركانه. (02ن)

- تشبيهه: "ماؤه أسود مثل مله بحر الظلمات كأنه الحبر".
- أركانه: المشبه (المه)، المشبه به (الحبر)، الأداة (كأن).

ب- محسناً بديعياً، و**اذكر** نوعه. (1ن)

- استخراج: دخلتُ و "خرجتُ".
- نوعه: طباق إيجاب.

4. **حدد** من الفقرة الأخيرة أسلوباً إنشائياً مبيناً نوعه وصيغته. (1ن)

- العبارة: "فيا لقسوة قلوبهم!".
- نوعه: إنشائي غير طلبي.
- صيغته: التعجب (بصيغة النداء التعجبي).

5. **ميّز** نمط من النصّ، **علّل** بمؤشرين. (02ن)

- النمط: وصفي (يخدم السرد).
- المؤشرات:

أ- كثرة النعوت والأحوال: (أسود، حلو، طيب، صاف، واسعة، مّاع).

ب- استخدام التشبيهات والصور: (مثل مله بحر الظلمات، كأنه الحبر).

6. **أبد** رأيك في الطريقة التي كان يستخدمها الصقالبة لإثبات تهمة السحر على العجائز. (1ن)

أن ذلك ليس من مسؤوليتهم، وأن لكل شخص مشاكله الخاصة.

طريقة بدائية، خرافية، وظالمة جداً؛ فهي لا تستند إلى أي دليل مادي أو عقلي، بل تعتمد على الصدفة وقوانين الفيزياء (الطفو والكثافة) التي لا علاقة لها بالسحر. وفي كلتا الحالتين تكون المرأة ضحية؛ إما بالموت غرقاً (إذا رسبت وبرئت) أو حرقاً (إذا طفت واتهمت).

